والتحريم اذ لا يجوز ان يسمى النبي صلى الله عليه وسلم بما
ليس من اسمائه بل لو سمي واحد من افراد الناس بما لم يسميه
به ابواه لما ارتضاه فالبارئ تعالى اولى وليس الكلام في
اسمائه الاعلام الموضوعة في اللغات وانما الخلاف في
الاسما الماخوذة من الصفات والافعال **كذا الصفات**
وهي ما دل على معنى زايد على الذات اي انها مثل الاسما
في ان المختار ان اطلاقها عليه تعالى بالشرط السابق
يتوقف على الاذن الشرعي **فاحفظ السمعيه** اي اذا عرفت ان
اطلاق الاسما والصفات عليه تعالى يتوقف على الاذن
الشرعي فامتنع من اطلاق ما لم يثبت سماع اطلاقه عليه
تعالى منها ولا تتجاوز السمعية سوا اوهمت كالصبور والشكور
والحليم او لم توهم كالعالم والقادر والمراد بالسمعية
ما ورد به كتاب او سنة صحيحة او حسنة او اجماع لانه
غير خارج عنها بخلاف السنة الضعيفة والقياس ايضا
ان قلنا ان المسئلة من العمليات اما ان قلنا انها من
العمليات فالسنة الضعيفة كالحسنة الا الواهية جدا
والقياس كالاجماع وبما قدم انه سبحانه وتعالى وجبت
مخالفته للحوادث عقلا وسمعا وورد في القران
والسنة ما يشعر باثبات الجهة والجسمية له تعالى وكان
مذهب

مذهب اهل الحق من السلف والخلف تاويل تلك الظواهر لوجوب
تنزيهه تعالى عما دل عليه ذلك الظاهر اتفاقا من اهل الحق
وغيرهم اشار الى ذلك مقدما طريق الخلف لارجحيته فقال **وكل نص**
اي لفظ ناص ورد في كتاب او سنة صحيحة **اوهم التشبيها** باعتبار
ظاهر دلالته اي اوقع في الوهم صحة القول به فمنه في الجهة يخافون
ربهم من فوقهم وفي الجسمية هل ينظرون الا ان ياتيهم الله في
ظلل من الغمام وجاء ربك وحديث الصحيحين ينزل ربنا كل ليلة
الى سما الدنيا وفي الصورة ان الله خلق ادم على صورته وفي
الجوارح ويبقى وجه ربك يد الله فوق ايديهم **اوله** وجوبا
بان تحمله على خلاف ظاهره والمراد اوله تفصيلا معينا فيه المعنى
الخاص اخذا من المقابل الاتي كما هو مختار الخلف من المتاخرين
فتؤول الفوقية بالتعالي في العظمة دون المكان والاتيان باتيان
رسول عذابه او رحمته وثوابه وكذا النزول وحديث ان الله
خلق ادم على صورته ضمير يرجع الى الاخ المصرح به في الطريق
الاخرى التي رواها مسلم بلفظ اذا قاتل احدكم اخاه فليتجنب
الوجه فان الله خلق ادم على صورته والمراد بالصورة الصفة
والوجه بالذات او بالوجود واليد بالقدرة واشار لتنويع
الخلاف بقوله **اوفوض** علم المعنى المراد من ذلك النص
تفصيلا اليه تعالى واوله اجمالا كما هو طريق السلف **ورم تنزيها**

Copyright © King Saud University